

# تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام معايير التقييم الدولية

■ د. أحمد بلقاسم تواتي \*

● تاريخ القبول 2021/08/9م

● تاريخ الاستلام: 2021/06/21م

## ■ الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام معيار CAMELS الدولي والمعتمد بنظام التقييم المصرفي الأمريكي ومدى ملائمة هذا المعيار للبيئة المصرفية الليبية. حيث يعتمد هذا المعيار على تقييم أداء المصارف باستخدام ستة مؤشرات وهي: كفاية رأس المال، وجودة الأصول، وجودة الإدارة، والربحية، والسيولة، وحساسية أصول المصرف لمخاطر السوق. حيث تمحورت إشكالية البحث حول هذه المؤشرات ومدى قدرتها على تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة، واعتمد البحث على تحليل بعض بنود القوائم المالية المستخدمة في مؤشرات المعيار ومقارنتها بنسب المعيار لتحديد النتائج، وقد تمثلت عينة الدراسة في مصرف المتحد للتجارة والاستثمار، ومصرف الواحة خلال الفترة (2014 - 2017). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم ملائمة تطبيق كامل مكونات المؤشر في المصارف التجارية الليبية الخاصة بسبب تعذر تقييم عنصر حساسية السوق لعدم توفر البيانات المطلوبة، وبالتالي تم تطبيق الصيغة الثانية للمؤشر وهو معيار CAMEL إلا إن مؤشرات معيار CAMELS أسهمت في تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة، فيما يخص باقي مكونات النموذج.

الكلمات المفتاحية: معايير تقييم المصارف - معيار CAMELS - كفاية رأس المال - جودة الأصول - الربحية - السيولة.

\* استاذ مشارك - قسم التمويل والمصارف مدرسة العلوم الادارية والمالية - الأكاديمية الليبية طرابلس Email: ahmd.twati@gmail.com

## Abstract:

The study aimed to evaluate the performance of private Libyan commercial banks using the CAMELS Index approved by the American banking evaluation system the suitability of this indicator for the Libyan banking environment. As this indicator is based on evaluating the performance of banks from several aspects, including capital adequacy, asset quality, management, profitability, liquidity, and market sensitivity. The research problem centered around these indicators and their ability to evaluate the performance of private Libyan commercial banks. The research relied on analyzing some of the financial statement's items used in the index equations and comparing them with the index ratios to determine the results. The study sample included two private banks: The United Bank for Commerce & Investment and the Alwaha Bank. During the period (2014 - 2017). The study reached several results, the most important of which are: The inadequacy of the application of all components of the index in private Libyan commercial banks due to the unavailability of some model data, as it was not possible to assess the market sensitivity element due to the lack of required data. Therefore, the second version of index, which is CAMEL standard, was applied. It contributed to evaluating the performance of private Libyan commercial banks, with regard to the remaining components of the model.

**Key words:** Evaluation of private banks, CAMELS Index, capital adequacy, quality of assets, quality of management, profitability, liquidity.

## المقدمة:

يُعد موضوع تقييم أداء المصارف التجارية من الموضوعات المهمة في العصر الحالي، وذلك لمعرفة مكان القوة والضعف في أداء هذه المصارف بهدف تحسين معدل أداء المصارف من خلال إدخال إصلاحات جديدة وذلك بالاعتماد على معايير ومؤشرات حديثة لتقييم أداء المصارف، وقد تعددت نماذج تقييم أداء المصارف على المستوى الدولي، ولعل من أبرز مؤشرات تقييم الأداء معيار CAMELS الذي استخدم بمؤشراته الحالية سنة 1996م في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث اعتبرته السلطات الأمريكية المشرفة معياراً موحداً لتقييم أداء المصارف التجارية. وفي هذا البحث تم تسليط الضوء على هذا

المعيار، ومعرفة مدى ملائمة المعيار للبيئة الليبية من خلال تطبيقه على المصارف التجارية الليبية الخاصة.

### ■ مشكلة وتساؤلات البحث

من الأهمية بمكان الحديث عن أهمية تقييم المصارف التجارية الليبية وخصوصاً المصارف الخاصة التي تعتمد على تحقيق عوائد مناسبة للملاك، وأهمية استخدام النماذج المستخدمة في الدول المتقدمة لتقييم إمكانية استخدام هذه النماذج في بيئة المصارف الليبية من ناحية، وتقييم أداء المصارف المدروسة من ناحية أخرى، ومن أشهر هذه النماذج المستخدمة في تقييم أداء المصارف الأمريكية معيار CAMELS ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

التساؤل الأول: هل يمكن تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة بمؤشرات معيار CAMELS؟

التساؤل الثاني: ما هي نتائج تقييم المصارف المدروسة باستخدام مؤشرات معيار CAMELS؟

### ■ أهداف البحث

- 1- التعريف بمفهوم ومؤشرات معيار تقييم الأداء CAMELS.
- 2 - تحديد مدى ملائمة معيار التقييم الدولي CAMELS لتقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة.
- 3 - تقييم كفاءة المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام مؤشرات معيار CAMELS.

### ■ أهمية البحث

إثراء المكتبة العلمية بموضوع تقييم أداء المصارف التجارية وأهميته، مع التركيز على نموذج CAMELS ومدى ملاءمته لبيئة المصارف الليبية، ومواكبة الأدوات والمؤشرات الدولية لتقييم المصارف التجارية الليبية الخاصة مما يساهم في وضع الحلول للمشاكل التي تواجه المصارف التجارية الليبية الخاصة بصورة مبكرة، حيث يُعد معيار CAMELS

من أنظمة الإنذار المبكر؛ بما يحقق تقييم هذه المصارف لتصحيح وضعها في تحقيق أهدافها لخدمة جميع المتعاملين والمجتمع.

### ■ منهج البحث

تم استخدام المنهج التحليلي من خلال دراسة وتحليل التقارير المالية لمصرف المدروس وهو مصرف السراي للتجارة والاستثمار وفقاً لمتغيرات ومعادلات نموذج CAMELS.

### ■ الدراسات السابقة:

توجد الكثير من الدراسات السابقة في استخدام مؤشر CAMELS في تقييم المصارف التجارية، وتمثلت اختلافاتها الأساسية في مدى تطبيق مؤشري جودة الإدارة وحساسية مخاطر السوق، وسنكتفي بعرض 4 دراسات حديثة فقط حفاظاً على حجم البحث.

1- دراسة (مادي، 2020): تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية - دراسة مقارنة بين المصارف العامة والخاصة بمدينة بنغازي. هدفت الدراسة مقارنة الأداء المالي بين المصارف العامة والخاصة باستخدام معيار CAMEL وقد استبعت مؤشر حساسية السوق من التقييم، وتمثلت عينة الدراسة في مصرف الوحدة ومصرف التجارة والتنمية خلال الفترة 2014 - 2018م. وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي للمصارف الخاصة أفضل بكثير من المصارف العامة وفقاً لمعيار CAMEL.

2 - دراسة (أسعد: 2018): تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج التقييم المصرفي في CAMELS. هدفت هذه الدراسة تقييم أداء المصارف الخاصة باستخدام نموذج التقييم المصرفي في CAMELS وتمثلت عينة الدراسة في مصرفين عاملين في سورية وهما: بنك بيمو السعودي الفرنسي، وبنك سورية والمهجر، وذلك بتحليل بيانتهما المالية خلال الفترة (2015 - 2016) باستخدام كامل مؤشرات معيار CAMELS حيث شملت الدراسة كامل مؤشرات المعيار، وانتهت الدراسة إلى تقييم بنك بيمو بدرجة تقييم (3) جيد، وتقييم بنك سورية والمهجر بدرجة (2) جيد جداً وفقاً لمعيار CAMELS.

3- دراسة (دهيرب: 2015): نظام التقييم المصرفي بالمؤشرات في ظل المخاطر - دراسة تطبيقية على مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار. هدفت الدراسة إلى بيان أهمية معيار CAMELS في تقييم المصارف من خلال التطبيق

على مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، لمعرفة نقاط الضعف بالمصرف بهدف الوصول إلى زيادة وكفاءة وفعالية العمل المصرفي، ولم تطبق الدراسة مؤشري الإدارة، والحساسية، وتوصلت الدراسة أهمية تطبيق معيار CAMELS لتقييم المصارف ودوره في الرقابة بالمعلومات التي تكشف بعض مظاهر القصور ومسبباتها.

4- دراسة (الضرا: 2014): تحليل نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS كأداة للرقابة على القطاع المصرفي. دراسة حالة بنك فلسطين. هدفت الدراسة إلى تقييم البنك باستخدام نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS لتحديد المخاطر المصرفية التي تشكل نقاط ضعف في العمليات المالية والتشغيلية والإدارية للمصرف بالاعتماد على البيانات المالية للفترة 2004 إلى 2007 ولم تتمكن الدراسة من تقييم مكون الإدارة بسبب عدم تعاون السلطة المختصة بتوزيع الاستبانة المعدة لقياس هذا المتغير، وتوصلت الدراسة إلى حصول البنك المستوى الأول وفقاً للمعيار. كما أظهرت الدراسة أهمية تطبيق المعيار للتعرف على مظاهر الضعف والقصور ومسبباتها.

#### ■ ما يميز الدراسة الحالية

جاءت هذه الدراسة استكمالاً وامتداداً للدراسات السابقة حيث اعتمدت على تحليل البيانات المالية للمصارف وفقاً لمعيار CAMELS بهدف الوصول إلى تحديد ومعرفة مدى قدرة المعيار على إعطاء صورة متكاملة عن أداء المصارف محل الدراسة، وكذلك استبعدت هذه الدراسة كما جاء في بعض الدراسات عامل الحساسية بسبب عدم توفر البيانات المطلوبة لتقييمه. إلا إنها اقتصرت عن بعض الدراسات السابقة بتحليل عامل الإدارة، واختلاف بيئة الدراسة، بالإضافة إلى اعتمادها على دراسة مصرفين تجاريين بخلاف بعض الدراسات التي تركزت على دراسة مصرف واحد فقط.

#### ● ((الجزء النظري))

1.2 مؤشرات تقييم الأداء المصرفي: هناك العديد من المؤشرات والنماذج الخاصة بتقييم أداء المصارف التجارية من أشهرها:

1.1.2 المؤشرات الخاصة بالتصنيف الإشرافي للمصرف: بدأت التعميمات الإشرافية للمصارف على مدى السنوات القليلة الماضية، وتعتمد أساساً على الفحوص في الموقع،

ثم تطورت هذه المؤشرات لتعمل على أساس خارج الموقع لتقييم الرقابة على المؤسسات المصرفية الخاصة، ويندرج تحت هذا التصنيف العديد من المؤشرات نذكر منها:

أ - **مؤشر ORAP**: وضع هذا المؤشر سنة 1997م في فرنسا من قبل اللجنة المصرفية الفرنسية بهدف تعزيز إجراءات وقائية للإنذار المبكر بالكشف عن نقاط الضعف المحتملة في المصارف، وذلك باختبار جميع مكونات المخاطر المرتبطة بالنشاط والبيئة في كل مؤسسة باستخدام المعلومات الكمية والنوعية. ويتكون مؤشر ORAP من 14 مكوناً، والتي تتمثل في مكونات تتصل بالنسب التحوطية (السيولة ورأس المال ومخاطر كفاية رأس المال)، ومكونات تتصل بنشاط خارج الميزانية العمومية (جودة الأصول والقروض المتعثرة والمعدومة) وأخرى تتصل بمخاطر السوق (الدخل والعائد على الأصول)، والمعايير النوعية (المساهمين والرقابة الداخلية) (هدوقة، 2018، 54).

ب - **مؤشر PATROL**: قدم المصرف المركزي الإيطالي في عام 1993م معيار تصنيف جديد لتقييم أداء المصارف أطلق عليه معيار PATROL، ويُعد هذا المعيار أداة رقابية تعطي صورة واضحة لوضع المصارف التجارية، ويتم إجراء تحليلاته من خلال البيانات والتقارير الشهرية ونصف السنوية والسنوية التي يتلقاها مصرف إيطاليا المركزي. وجاءت تسمية المعيار من الكلمات الإيطالية: كفاية رأس المال (PATrimoiono) - الربحية (Redditivita) - مخاطر الائتمان (Rischiosita) - التنظيم (Organizzazione) - السيولة (Liquidita) (الطائي، 2019، 46).

ج - **مؤشر CAMELS**: بدأت الولايات المتحدة في استخدام مؤشر CAMELS كأحد الوسائل الرقابية غير المباشرة على المصارف التجارية منذ سنة 1979م، حيث قام البنك الفيدرالي الأمريكي بتصنيف البنوك وفق هذا المؤشر سنوياً دون نشرها للجمهور، وتمكنت السلطات النقدية من التنبؤ بالانهيار المصرفي قبل حدوثه لعدد من المصارف، وقد بدأ مؤشر CAMELS بمؤشر مصغر أطلق عليه مؤشر CAEL، والذي يرمز كل حرف منه إلى مؤشر تقييمي وهي: معيار كفاية رأس المال (C Capital Adequacy) ومعيار كفاءة الأصول (A Assets Quality) ومعيار الربحية والدخل (E Earning) ومعيار كفاءة السيولة (L Liquidity Adequacy) وبعد التطبيق العملي لهذا المؤشر بهذه الصيغة ومن أجل مواكبة التطورات الميدانية تم إضافة معيار آخر وهو معيار كفاءة الإدارة (M Management Soundness)

ليصبح المؤشر تحت مسمى CAMEL. وبعدها تم إضافة مؤشر الحساسية لمخاطر السوق (**S Sensitive of Market Risks**) ليصبح المؤشر في صيغته النهائية تحت مسمى مؤشر CAMELS (رحيم، 2014، 13، 14). ويتميز مؤشر CAMELS بأنه يصنف المصارف بمعيار موحد بستة بنود ثابتة، ويوحد أسلوب كتابة التقرير باستخدام تقييم رقمي مختصر وواقعي، وقد تعرض هذا المعيار لعدة انتقادات أهمها إعطاءه أوزان ثابتة للعناصر المكونة للنموذج بغض النظر عن الأهمية النسبية لكل عنصر وتثبيتها طوال مدد التقييم دون إعطاء اعتبار للمتغيرات، إضافة إلى اختيار النسب المالية للمعيار وفقاً للتقدير الشخصي وليس على افتراضات مثبتة إحصائياً (دهيرب، 2015، 264).

2.1.2 مؤشرات النسب المالية ومجموعة الأقران: يُعد تحليل النسب المالية من أفضل الأساليب المستخدمة في تقييم الأداء المالي في المصارف التجارية، حيث تسعى هذه النسب لإيجاد العلاقة السببية بين مختلف بنود القوائم المالية والقيم المعيارية لهذه النسب، وقد نشر صندوق النقد الدولي مؤشرات معيارية معتمدة من نحو خمسين (50) بلداً تسمح بالإشراف والصلابة المصرفية في قائمة ضمت أربعة وعشرين (24) مؤشراً، منها مؤشرات تتعلق بالأموال الخاصة، ومؤشرات تتعلق بالنشاط، وأخرى بالأصول.

3.1.2 مؤشرات التقييم الشامل للمخاطر: تقوم هذه المؤشرات بإجراء تقييم شامل ومفصل لمخاطر المصرف، وتنطوي على تقسيم المصرف أو المجموعة المصرفية إلى وحدات تجارية كبيرة لتقييم كل المخاطر المحتملة بناء على عدة معايير، ثم يتم تجميع الدرجات ونتائج التقييم إلى مرحلة أعلى للوصول إلى تقييم نهائي للمصرف، ومن المؤشرات التي تندرج تحت هذا التصنيف نظام **RATE** الذي أدخل من قبل بنك إنجلترا، ويعتبر المؤشر الرسمي والشامل للمخاطر المصرفية في المملكة المتحدة والمستخدم حالياً من قبل هيئة الخدمات المالية بها، ويهدف هذا النظام إلى زيادة فعالية الإشراف لأنه يركز على المخاطر، ويتم تقييم المخاطر الرسمية وفقاً لهذا المؤشر على أساس تسعة عوامل وهي: رأس المال، والأصول، ومخاطر السوق، والأرباح، والخصوم، والأعمال، بالإضافة إلى المخاطر غير القابلة للقياس الكمي مثل المخاطر التشغيلية والقانونية والسمعة، ويتم هذا التحليل باستخدام خبرة المراقب في تحليله في الموقع وخارجه. (هدوكة، 2018، 59).

● ((الجانب العملي))

1.3 نبذة مختصرة عن عينة الدراسة

جدول 1.3 نبذة مختصرة عن المصارف عينة الدراسة

عدد الفروع والوكالات	رأس المال / مليون د.ل	آلية التأسيس	التأسيس	المصرف
12	150	80 % مصرف الساحل والصحراء، و20 % الصندوق الليبي لتنمية الاستثمار	2005	الواحة
11	96.8	دمج مصرف العجيلات الأهلي ومصرف زوارة الأهلي ومصرف سهل الجفارة الأهلي	2007	المتحد للتجارة والاستثمار

● المصدر: مواقع المصارف الإلكترونية

2.3 آلية تصنيف المصارف باستخدام معيار CAMELS

بعد استكمال تحليل البيانات وإظهار نتائج مؤشرات المعيار يتم تصنيف المصرف بعد تحديد درجة التصنيف السنوي للمؤشر أو المتغير من خلال احتساب درجة التصنيف الكلي له وذلك بحساب المتوسط الحسابي للمتغير وتتم عملية التصنيف كما هي موضحة بالجدول (2.3)

جدول (2.3) تصنيف المصارف باستخدام مؤشر CAMELS

الوسط الحسابي للتقييم	الدرجات	التصنيف
1.4 - 1	1	ممتاز
2.4 - 1.5	2	جيد جداً
3.4 - 2.5	3	جيد
4.4 - 3.5	4	حدي
5 - 4.5	5	ضعيف

● المصدر: (Khalafalla, 2013)



### 3.3 تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام مؤشر CAMELS

1.3.3 تقييم كفاية رأس المال: يتم تقييم كفاية رأس المال باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة كفاية رأس المال} = (\text{رأس المال الأساسي} \div \text{متوسط الأصول}) \times 100$$

حيث إن رأس المال الأساسي = (رأس المال المدفوع + الأرباح المحتجزة + الاحتياطيات)

بعد تحديد نسبة كفاية رأس المال يتم مقارنة هذه النسب مع نسب المعيار لتحديد

درجة تصنيف المصرف كما هو موضح بالجدول (3.3) الآتي:

#### جدول (3.3) تصنيف رأس مال المصرف حسب معيار CAMELS

النسبة	رأس مال جيد	رأس مال ملائم	رأس مال ضعيف	رأس مال ضعيف جدا
رأس المال الأساسي ÷ متوسط الأصول	5% فأكثر	4% فأكثر	أقل من 4%	أقل من 3%

• المصدر: (تميسة، 2014، 43)

#### 1 – مؤشرات كفاية رأس المال لمصرف الواحة:

#### جدول (4.3) تصنيف كفاية رأس المال لمصرف الواحة

البيان	سنة 2015م	سنة 2016م	سنة 2017م
رأس المال المدفوع	000,000,150	000,000,150	000,000,150
الأرباح المحتجزة	-----	-----	-----
الاحتياطيات	731,33,329,4	731,33,329,4	731,33,329,4
رأس المال الأساسي	731,33,329,154	731,33,329,154	731,33,329,154
متوسط الأصول	514,006,387,1	137,254,269,1	544,284,307,1
نسبة كفاية رأس المال	11.12%	12.15%	11.8%
التصنيف السنوي	1	1	1
التصنيف الكلي		1	

• المصدر: نتائج تحليل بيانات القوائم المالية للمصرف

نلاحظ من الجدول (4.3) أن نسبة كفاية رأس المال لمصرف الواحة تراوحت بين 11.8% إلى 12.15% وهي نسب تقع بالتصنيف الأول (ممتاز) حسب نسب المعيار كما بالجدول (3.3)

## 2 - مؤشرات كفاية رأس المال لمصرف المتحد:

### جدول (5.3) تصنيف كفاية رأس المال لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار

السنة 2016م	السنة 2015م	السنة 2014م	البيان
000,800,96	000,800,96	000,800,96	رأس المال المدفوع
----- ---	----- ----	----- ----	الأرباح المحتجزة
920,773,2	792,782,1	277,708,1	الاحتياطيات
920,573,99	792,582,98	277,508,98	رأس المال الأساسي
140,5,951,621	672,218,505	069,152,448	متوسط الأصول
٪ 16	٪ 19, 15	٪ 22,35	نسبة كفاية رأس المال
1	1	1	التصنيف السنوي
	1		التصنيف الكلي

• المصدر: نتائج تحليل بيانات القوائم المالية للمصرف

يتبين من الجدول (5.3) أن نسبة كفاية رأس المال لمصرف المتحد تراوحت بين 16% إلى 22.35% وهي نسب تقع بالتصنيف الأول حسب نسب المعيار كما بالجدول (3.3).

2.3.3 تقييم جودة الأصول: يتم تقييم جودة الأصول باستخدام المعادلات الآتية:

نسبة التصنيف المرجح = مخصص د م فيها ÷ (حقوق المساهمين + مخصص د م فيها) × 100

نسبة إجمالي التصنيف = القروض المتعثرة ÷ (حقوق المساهمين + مخصص د م فيها) × 100

نظراً لعدم توفر قيمة القروض المتعثرة بالبيانات المالية المتوفرة للمصارف، فقد تم استبعاد نسبة إجمالي التصنيف. وبعد تحديد النسبة يتم مقارنتها مع نسب المعيار كما يوضحها الجدول (6.3)

**جدول (6.3) تصنيف جودة الأصول**

درجة التصنيف	نوع التصنيف	نسبة التصنيف WCR المرجحة	نسبة إجمالي التصنيف TCR
1	قوية	أقل من 5%	أقل من 20%
2	مرضية	من 5% - 15%	من 20% - 50%
3	جيدة بعض الشيء	من 15% - 35%	من 50% - 80%
4	حدية	من 35% - 60%	من 80% - 100%
5	غير مرضية	من 60% فأكثر	100% فأكثر

● المصدر: (تميسة، 2014، 43)

وبعد تحديد درجة التصنيف السنوي لمتغير جودة الأصول للمصرف يتم احتساب درجة التصنيف الكلي من خلال حساب المتوسط الحسابي للسنوات ويتم التصنيف كما يوضحها الجدول (2.3).

**1 - مؤشرات جودة الأصول لمصرف الواحة:**

**جدول (7.3) تصنيف جودة الأصول لمصرف الواحة**

البيان	سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017
مخصص د.م فيها (1)	599.47,021,21	042.55,925,23	042.55,925,23
حقوق المساهمين (2)	456.062,595,128	071.382,430,108	692.633,835,96
إجمالي (1)، (2)	055.5,617,149	113.9,355,132	735.2,760,120
نسبة التصنيف المرجح	14%	18%	19.8%
التصنيف السنوي	2	3	3
التصنيف الكلي		3	

● المصدر: نتائج تحليل بيانات القوائم المالية للمصرف

يتضح من الجدول (7.3) أن نسبة التصنيف المرجح لمصرف الواحة تراوحت بين 14% و 19.8%، وبمقارنة هذه النسب مع نسب المعيار بالجدول (6.3) يكون تصنيف المصرف على الدرجة الثانية لسنة 2015م، وعلى الدرجة الثالثة للسنتين 2016م، و2017م.

وعليه يكون المتوسط الحسابي لهذا المتغير عن سنوات الدراسة = 2.667 وبمقارنة هذه القيمة مع قيم تصنيف قيم المتوسط الحسابي للمعيار كما بالجدول (2.3) نجد أنها تقع في المستوى الثالث، مما يعني أن التصنيف الكلي لجودة الأصول لمصرف الواحة هي الدرجة الثالثة (جيد).

## 2 - مؤشرات جودة الأصول لمصرف المتحد

### جدول (8.3) تصنيف جودة الأصول لمصرف المتحد

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
593,951,27	112,688,28	396,290,11	مخصص د.م فيها (1)
626,157,99	115,193,95	055,895,94	حقوق المساهمين (2)
219,109,127	227,881,123	901,185,106	إجمالي (1)، (2)
٪ 21.9	٪ 23.1	٪ 10.6	نسبة التصنيف المرجح
3	3	2	التصنيف السنوي
	3		التصنيف الكلي

● المصدر: نتائج تحليل بيانات القوائم المالية للمصرف

يتضح من الجدول (8.3) أن نسبة التصنيف المرجح لمصرف المتحد تراوحت بين 10.6% و 21.9%، وبمقارنتها مع نسب المعيار الواردة بالجدول (6.3) نجد أن تصنيف جودة الأصول للمصرف جاء على الدرجة الثانية لسنة 2014م وعلى الدرجة الثالثة للسنتين التاليتين 2015 و2016م وبذلك يكون المتوسط الحسابي لسنوات الدراسة = 2.667 وبمقارنته مع قيم

التصنيف بالجدول (2.3) نجد أن التصنيف الكلي لجودة الأصول لمصرف المتحد هي الدرجة الثالثة (جيد).

3.3.3 تقييم جودة الإدارة: لا توجد نسب أساسية موحدة بمعيار CAMELS لتقييم الإدارة وفق الدراسات التي تناولت المعيار، فبعضها استخدم نسبة النفقات العامة إلى إجمالي الأصول، ونسبة مصاريف الإدارة إلى إجمالي الدخل. وقد تم تقييم جودة الإدارة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{جودة الإدارة} = \text{مصاريف الإدارة} \div \text{إجمالي الإيرادات} \times 100 \text{ (مصاريف الإدارة = نفقات الموظفين + مصاريف إدارية وعمومية)}$$

وبعد قياس النسبة سيتم مقارنتها بنتائج الجدول (9.3)

#### جدول (9.3) تصنيف جودة الإدارة

درجة التصنيف	نوع التصنيف	إجمالي المصاريف الإدارية والعمومية إجمالي الدخل
1	قوية	أقل أو تساوي 25 %
2	جيدة	من 26 % - 30 %
3	مقبولة	من 31 % - 38 %
4	ضعيفة	من 39 % - 45 %
5	حرجة	من 46 % فأكثر

● المصدر: Bdder. 2011. 54:

وبعد تحديد درجة التصنيف السنوي لمتغير جودة الإدارة المصرفية يتم احتساب درجة التصنيف الكلي لهذا المتغير من خلال حساب المتوسط الحسابي وتصنيفها وفقاً لما ورد بالجدول (2.3)

## 1 - مؤشرات جودة الإدارة لمصرف الواحة:

### جدول (10.3) تصنيف جودة الإدارة لمصرف الواحة

سنة 2017	سنة 2016	سنة 2015	البيان
566.536,986,20	633.571,046,20	963.569,292,21	مصارييف الإدارة
494.786,259,11	389.133,076,9	921.860,241,16	إجمالي الإيرادات
٪ 186.4	٪ 220.9	٪ 131.1	نسبة التصنيف المرجح
5	5	5	التصنيف السنوي
	5		التصنيف الكلي

### المصدر: نتائج تحليل بيانات القوائم المالية للمصرف

من الجدول (10.3) يتضح أن نسبة التصنيف المرجح لمؤشر جودة الإدارة بمصرف الواحة تراوحت بين 131 ٪ و 221 ٪ تقريباً، وبمقارنتها بنسب المعيار الموضحة بالجدول (9.3) نجد أن تصنيف المصرف على الدرجة الخامسة خلال سنوات الدراسة. وبمقارنة هذه القيمة مع قيم التصنيف للمعيار كما بالجدول (2.3) نجد أن التصنيف الكلي لجودة الإدارة للمصرف الدرجة الخامسة وهي الدرجة الحرجة مما يدل على ضعف جودة الإدارة خلال فترة الدراسة.

## 2 - مؤشرات جودة الإدارة لمصرف المتحد

### جدول (11.3) تصنيف جودة الإدارة لمصرف المتحد

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
685,739,9	906,8.866	812,378,12	مصارييف الإدارة
446,223,46	333,087,43	423,522,21	إجمالي الإيرادات
٪ 21.1	٪ 20.6	٪ 57.5	نسبة التصنيف المرجح
1	1	5	التصنيف السنوي
	2		التصنيف الكلي

● المصدر: نتائج تحليل بيانات القوائم المالية للمصرف

يتضح من الجدول (11.3) أن نسبة التصنيف المرجح لمصرف المتحد تراوحت بين 20.6% و 57.5% وبمقارنة هذه النسبة مع نسب المعيار الواردة بالجدول (9.3) نجد أن التصنيف السنوي لجودة الإدارة لمصرف المتحد جاء على الدرجة الخامسة في سنة 2014م وعلى الدرجة الأولى للسنتين التاليتين 2015، و2016م وبقيمة متوسط حسابي 2.33 عن سنوات الدراسة وبمقارنة هذه القيمة مع قيم تصنيف المعيار كما بالجدول (2.3) نجد أن هذه القيمة تقع بالدرجة الثانية مما يعني أن التصنيف الكلي لجودة الإدارة لمصرف المتحد هي جيد جدا.

4.3.3 تقييم الربحية: يتم تقييم الربحية باستخدام عدة مؤشرات منها العائد على الأصول ROA، والعائد على حقوق الملكية ROE والعائد على السهم EPS وسيتم استخدام ROA الذي يقيس قدرة الإدارة في إدارة واستغلال الأصول وفق المعادلة الآتية:

$$\text{العائد إلى مجموع الموجودات ROA} = (\text{صافي الدخل} \div \text{متوسط الأصول}) \times 100$$

وبعد قياس هذه النسبة يتم مقارنتها بنسب المعيار الواردة بالجدول (12.3)

#### جدول (12.3) تصنيف ربحية المصرف

الدرجة	التصنيف	صافي الدخل / متوسط الأصول ROA
1	قوية	أكبر أو تساوي 1%
2	جيدة	0.8% إلى 0.9%
3	مقبولة	0.35% إلى 0.7%
4	ضعيفة	0.25% إلى 0.34%
5	حرجة	أقل أو تساوي 0.24%

● المصدر: Bdder. 2011. 54

وبعد تحديد درجة التصنيف السنوي لمتغير ربحية المصرف كما بالجدول (12.3)

يتم احتساب درجة التصنيف الكلي بحساب المتوسط الحسابي وتصنيفها وفقا لما ورد بالجدول (2.3).

### 1 - مؤشرات الربحية لمصرف الواحة

#### جدول (13.3) تصنيف الربحية لمصرف الواحة

البيان	سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017
صافي الدخل	(7,976,890.96)	(17,391,682.866)	(11,594,378.7)
متوسط الأصول	514,006,387,1	137,254,269,1	544,284,307,1
العائد إلى مجموع الأصول ROA	0.57 - %	1.37 - %	0.88 - %
التصنيف السنوي	5	5	5
التصنيف الكلي		5	

• المصدر: نتائج تحليل بيانات القوائم المالية للمصرف

من الجدول (13.3) نلاحظ أن مصرف الواحة قد حل في المستوى الخامس (حرجة) على درجات المؤشر بسبب تحقيقه خسائر متتالية خلال فترة الدراسة.

### 2 - مؤشرات الربحية لمصرف المتحد

#### جدول (14.3) تصنيف الربحية لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار

البيان	سنة 2014	سنة 2015	سنة 2016
صافي الدخل	(3,955,973)	060,298	511,964,3
متوسط الأصول	069,152,448	672,218,505	140,5,951,621
العائد إلى مجموع الأصول ROA	0.88 - %	0.05 %	0.63 %
التصنيف السنوي	5	5	3
التصنيف الكلي		4	

• المصدر: نتائج تحليل بيانات القوائم المالية للمصرف



من الجدول (14.3) نلاحظ أن نسبة العائد إلى مجموع الأصول كانت على الدرجة الخامسة (حرجة) من درجات المعيار بسبب تكبد المصرف خسائر خلال سنة 2014م، بينما كانت هذه النسبة 0.05% لسنة 2015م، وبمقارنة هذه النسبة مع نسب المعيار الواردة بالجدول (12.3) نجد أن هذه النسبة على الدرجة الخامسة (حرجة) من درجات المعيار، فيما كانت هذه النسبة لسنة 2016م = 0.63% والتي تقع على الدرجة الثالثة (مقبولة) من درجات المعيار.

وعليه يكون المتوسط الحسابي لهذا المتغير عن سنوات الدراسة = 4.3 وبمقارنة هذه القيمة مع قيم تصنيف قيم المتوسط الحسابي للمعيار كما بالجدول (2.3) نجد أن هذه القيمة تقع في المستوى الرابع مما يعني أن التصنيف الكلي لتصنيف ربحية المصرف هي الدرجة الرابعة (حدي) مما يدل على أن المصرف يعاني صعوبات في تحقيق الأرباح.

**5.3.3 تقييم السيولة:** يتم تقييم السيولة باستخدام عدة معادلات منها: نسبة الموجودات السائلة إلى الأصول، ونسبة الودائع إلى الأصول، ونسبة القروض إلى الودائع، ونسبة القروض إلى الأصول. وسيتم تقييم السيولة باستخدام نسبة التمويل على الودائع (القروض إلى الودائع).

$$\text{نسبة التمويل على الودائع} = (\text{القروض} \div \text{الودائع}) \times 100$$

وبعد قياس هذه النسبة يتم مقارنتها بنسب المعيار الواردة بالجدول (15.3) لتحديد تصنيف سيولة المصرف.

### جدول (15.3) تصنيف سيولة المصرف

الدرجة	التصنيف	التمويل على الودائع
1	قوية	$\% < 55$
2	جيدة	$\% < 60$
3	مقبولة	$\% < 65$
4	ضعيفة	$\% < 70$
5	حدية	$\% > 71$

وبعد تحديد تصنيف النسبة يتم تحديد التصنيف الكلي باحتساب المتوسط الحسابي لسنوات التقييم ومقارنتها بالجدول (2.3) لتقييم درجة سيولة المصرف.

### 1 - مؤشرات السيولة لمصرف الواحة

#### جدول (16.3) تصنيف السيولة لمصرف الواحة

البيان	سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017
القروض	390,789,93	582,540,84	433,999,84
الودائع	140,530,791	201,837,793	919,584,942
نسبة التمويل على الودائع	% 11.84	% 10.6	% 9.01
التصنيف السنوي	1	1	1
التصنيف الكلي	1		

المصدر: نتائج تحليل بيانات القوائم المالية للمصرف

من الجدول (16.3) نلاحظ أن نسبة التمويل على الودائع لمصرف الواحة قد تراوحت بين ( 9% - 11.84%) وبمقارنة هذه النسب مع نسب المعيار الواردة بالجدول (15.3) نجد أن مصرف الواحة يقع على التصنيف الأول على درجات التصنيف حسب المعيار.

### 2 - مؤشرات السيولة لمصرف المتحد

#### جدول (17.3) تصنيف السيولة لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار

البيان	سنة 2014	سنة 2015	سنة 2016
القروض	372,280,136	225,027,81	292,965,22
الودائع	266,281,351	414,216,454	879,210,582
نسبة التمويل على الودائع	% 38.71	% 17.8	% 3.94
التصنيف السنوي	1	1	1
التصنيف الكلي	1		

المصدر: نتائج تحليل بيانات القوائم المالية للمصرف

من الجدول (17.3) نلاحظ أن نسبة التمويل على الودائع لمصرف المتحد قد تراوحت بين ( 3.94% - 38.71%) وبمقارنة هذه النسب مع نسب المعيار الواردة بالجدول (15.3) نجد أن المصرف يقع على التصنيف الأول على درجات التصنيف حسب المعيار.

6.3.3 تقييم درجة الحساسية لمخاطر السوق: لا توجد نسب أساسية لقياس متغير الحساسية وفق معيار CAMELS ويرى (دهيرب، 2015، 289) أنه يتم تقييم درجة الحساسية لمخاطر السوق من خلال حساب مدى حساسية هيكل الأصول وهيكل الخصوم بالمصرف للتغيرات العكسية في أسعار الفوائد، وأسعار الصرف، ومدى المخاطر بالمتاجرة بالأوراق المالية. وقد تم استبعاد مؤشر الحساسية لمخاطر السوق بسبب توقف السوق المالي عن العمل، وتوقف النشاط القائم على الفائدة، وعدم خضوع سوق الصرف للعرض والطلب وتأثره بالأحداث السياسية في فترة الدراسة.

#### ■ تحليل ومناقشة تساؤلات الدراسة

من خلال الجداول والتحليلات السابقة، التي وضحت نتائج تقييم المصارف المدروسة باستخدام مؤشرات معيار CAMELS، نعرض في هذا الجزء الإجابة على تساؤلات مشكلة الدراسة.

**التساؤل الأول: هل يمكن تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة بمؤشرات معيار CAMELS؟**

من خلال حساب مؤشرات معيار CAMELS اتضح عدم إمكانية تطبيق كامل مؤشرات المعيار حيث لم يتأتى حساب مؤشر حساسية السوق (S) بسبب عدم توفر البيانات الملائمة لحسابه، وإنما تم تطبيق الصيغة الثانية للمعيار المتمثلة في معيار CAMEL

**التساؤل الثاني: ما هي نتائج تقييم المصارف المدروسة باستخدام مؤشرات معيار CAMELS؟**

وقد تم الإجابة على التساؤل الثاني من خلال التحليلات السابقة، وقد تم استبعاد المؤشر السادس المتعلق بمؤشر الحساسية لعدم توفر البيانات اللازمة لتحليله والإجابة عليه، ويوضح الجدول (18.3) ملخص نتائج تحليل بيانات المصارف المدروسة وفقاً لمؤشر CAMELS والتي تضمنت الإجابة على التساؤل الثاني للبحث، ونتيجة تصنيف المصارف المدروسة.

### جدول (18.3) التصنيف العام للمصارف المدروسة وفق معيار CAMLES

التصنيف	درجة التصنيف	المتوسط	السيولة	الربحية	جودة الإدارة	جودة الأصول	كفاية رأس المال	البيان
جيد	3	3	1	5	5	3	1	مصرف الواحة
جيد جداً	2	2.2	1	4	2	3	1	مصرف المتحد

● المصدر: نتائج التحليلات السابقة

من الجدول (18.3) نلاحظ الآتي:

1 - أن المتوسط الحسابي لقيم المؤشرات لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار بلغ 2.2 وبمقارنة هذه القيمة مع قيم التصنيف العام للمعيار نجد أنه يقع بالمستوى الثاني للتصنيف العام (جيد جداً).

2 - أن المتوسط الحسابي لقيم المؤشرات لمصرف الواحة بلغ 3 ومقارنة هذه القيمة مع قيم التصنيف العام للمعيار نجد أنه يقع بالمستوى الثالث للتصنيف العام للمؤشر (جيد).

#### ■ النتائج والتوصيات

● أولاً: النتائج:

أظهرت نتائج تحليل معيار CAMELS النتائج الآتية:

- 1 - عدم إمكانية استخدام مؤشر CAMELS بالكامل في تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة؛ لعدم إمكانية تقييم متغير حساسية السوق (S) بسبب عدم توفر بيانات تقييمه، وإنما تم تطبيق الصيغة الثانية للمؤشر المتمثلة في صيغة CAMEL
- 2 - يمكن استخدام مؤشرات معيار CAMELS في تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة وذلك باستخدام الصيغة الثانية لهذا المؤشر وهي صيغة CAMEL.
- 3 - حل مصرف المتحد للتجارة والاستثمار بالمستوى الثاني (جيد جداً) حسب التصنيف العام لمؤشر CAMELS، فيما حل مصرف الواحة بالمستوى الثالث (جيد).
- 4 - أثبتت تحليلات CAMELS فيما يتعلق بمتغير كفاية رأس المال، أن المصارف محل البحث تتمتع بكفاية رأس المال عالية، حيث احتلت المستوى رقم (1) بالمعيار.

- 5- فيما يتعلق بتحليلات جودة الأصول جاء المصرفين المدروسين في المستوى الثالث (جيد) على حسب درجات المعيار، وهو ما يعني أن جودة أصول بهما جيدة بعض الشيء.
- 6- يتضح من نتائج التحليل أن المصرف المتحد تحصل على تصنيف الدرجة الأولى (قوية) على درجات المؤشر فيما يتعلق بجودة الإدارة، فيما حل مصرف الواحة بالمستوى الخامس (حرجة)، مما يدل على ضعف جودة الإدارة خلال فترة التحليل نظرا لكبر حجم ونسبة مصروفات الإدارة إلى اجمالي الدخل، وتؤكد ذلك نتائج تقييم الربحية له، والتي يتضح منها تعرضه لصافي خسارة في نتيجة النشاط.
- 7- تعاني المصارف المدروسة مشكلة في تحقيق الأرباح وقد تباينت نتائج تحليلات CAMELS فيما يتعلق بمتغير الربحية، حيث جاء مصرف الواحة بالمستوى الخامس (حرجة) وجاء مصرف المتحد بالمستوى الرابع (ضعيفة)، وهذه التصنيفات توضح بأن هناك خلل في إدارة الاستثمارات من ناحية، وفي إدارة النفقات من ناحية أخرى.
- 8- أثبتت تحليلات مؤشر CAMELS فيما يتعلق بمتغير السيولة أن المصرفين محل البحث قد تحسلا على المستوى الأول (قوي)، وأنهما يمتلكان سيولة كافية لملاءمة احتياجاتهما المختلفة، وبعطي ارتفاع نسبة السيولة فوق الحد المطلوب وجود خلل في استثمارها بما يرفع جودة الأصول وتحقيق الأرباح.
- 9- تبين من خلال التقييم الجوانب الإيجابية، وكذلك مكامن الخلل والقصور في أداء المصارف عينة الدراسة، حيث وضحت النتائج بصفة عامة أن المصرفين المدروسين تميزا بمستويات تصنيف عالية في معياري السيولة وكفاءة رأس المال مما يرفع درجة الأمان بهما، إلا إنهما يعانيان من مكامن خلل في جودة الأصول والربحية وبدرجات مختلفة، وكذلك يعاني مصرف الواحة من ضعف جودة الإدارة المصرفية على عكس مصرف المتحد الذي تحصل إدارته على تصنيف جيد جداً وفقاً للمقياس.

#### ● ثانياً: التوصيات

- 1 - حث المصارف على قفل ميزانياتها ونشر بياناتها المالية في الوقت المناسب حتى تستفيد من تقييم وضعها الحالي بمؤشر CAMELS وتتخذ القرارات المناسبة لدعم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف التي تظهر بالتقييم.

- 2 - الإسراع في إعادة العمل لسوق التداول بسوق المال الليبي لتتمكن المصارف من تنويع استثماراتها، وكذلك تقييم أدائها من خلال تقييم الاستثمارات بالمحافظ المالية فضلاً عن تقييم أسعار أسهمها في السوق المالي، وإمكانية استكمال تقييمها بكامل مكونات مؤشر CAMELS بإدخال مؤشر حساسية السوق (S) ضمن التقييم.
- 3 - ضرورة وضع معايير شفافة وواضحة لآليات اختيار وتعيين القيادات الإدارية بالمصارف، ويكون الترشيح متضمناً خطة عمل واضحة ومراحل إنجاز وأهداف قابلة للقياس تمكن من تقييم أداء الإدارة أثناء فترة عملها.
- 4 - على المصارف إدارة نفقاتها بشكل اقتصادي بما يتوافق مع نمو أعمالها واستثماراتها، والعمل على خفض هياكلها الإدارية ونفقاتها المادية وفقاً للحجم الأمثل لتحقيق أرباح ملائمة للملاك، وتحقيق الاستمرارية والمنافسة.
- 5- على المصارف عينة الدراسة استغلال فائض السيولة الموجودة لديها، وذلك بتنويع استثماراتها ومنتجاتها المصرفية الإسلامية لكي تتمكن من تنشيط استثماراتها لتحقيق ربحية ملائمة.
- 6 - العمل على تطوير أسس إعداد البيانات المالية للمصارف التجارية وفقاً لمبادئ الإفصاح والشفافية بما يساهم في تقييم المصارف باستخدام نماذج ومعايير التقييم الحديثة كمعيار CAMELS وغيرها من المعايير.
- 7 - قيام السلطات النقدية ممثلة في مصرف ليبيا المركزي بإصدار توجيهاتها للمصارف التجارية بتقييم وتحليل وضعها باستخدام النماذج والمعايير الكمية والنوعية الحديثة كمعيار CAMEL بما يساهم في تقييم نشاطاتها وإدارتها بطرق أفضل، وينشر استخدام وتطبيق هذه المعايير الحديثة ويواكب التطورات الدولية في تحليل البيانات المصرفية
- 8 - العمل على إنشاء بنك للمعلومات المتعلقة بالمصارف التجارية مما يمكن من تقييم أداء هذه المصارف وإدارتها ويشجع الإفصاح والشفافية وكذلك يساعد الباحثين في إنجاز بحوثهم.

## ■ المراجع

### ● المراجع العربية:

- 1- أسعد، بسام (2018) تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج التقييم المصرفي CAMELS. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج (40) ع (1).
- 2 - الطائي، زينة ضياء الدين (2019). تقييم أداء المصارف الإسلامية باستخدام نموذج PATROL، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الإسلامية في بلدان عربية مختارة للمدة (2017 - 2011). رسالة ماجستير. جامعة كربلاء، العراق.
- 3- الفراء، أحمد نوري (2014). تحليل نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS كأداة للرقابة على القطاع المصرفي، دراسة حالة بنك فلسطين. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- 4- تميسة، سهام (2014). تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج CAMELS، دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (2012 - 2008). رسالة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.
- 5 - دهيرب، محمد سمير (2015). نظام التقييم المصرفي بالمؤشرات CAMELS في ظل المخاطر، دراسة تطبيقية على مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار للسنوات من 2006 حتى 2009. المجلة العراقية للعلوم الإدارية، مج (11)، ع (45).
- 6 - مادي، محمد الهادي، (2020). تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية - دراسة مقارنة بين المصارف العامة والخاصة بمدينة بنغازي، المجلة العلمية للجامعة المفتوحة بنغازي، مج (1)، ع (2).
- 7- هدوقة، حسبية (2018). كفاءة أنظمة الإنذار المبكر المستخدمة في البنوك التجارية الجزائرية في التنبؤ بالأزمات المصرفية، دراسة مقارنة بين الأنظمة الجزائرية والأنظمة العالمية. أطروحة دكتوراه. جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

### ● المراجع الأجنبية:

- 1- Bdder، Haseeb Zaman (2011) CAMELS Rating System for Banking Industry in Pakistan. Master thesis. Umea School of Business.
- 2 - Khalafalla، Ahmad. Mohamed Arabi (2013) ، Predicting Bank Failure 2009” Journal of Business Studies Quarterly. V (4) N (3)